قوات الاحتلال مستخدمة المروحيات والطائرات أكثرت من استهداف مواقع قوات الأمن والشرطة التابعة للسلطة، بحيث تحلق حولها في البداية، فيتم إخلاؤها فتقوم بقصفها وتدميرها وكأنها تريد أن توصل رسالة للسلطة بأنه سيتم تدميرها إذا استمرت الأمور على ما هي عليه.

شعرت السلطة بالخطر الذي سيلحق بها إن قصفت طائرات الاحتلال أحد السجون، التي يتواجد فيها معتقلون سياسيون من المعارضة فبدأت بالإفراج عن البعض، حيث أطلق سراح أخي حسن، وتم نقل الآخرين إلى مبانٍ عامة مدنية غير معروفة حيث احتجزوا فيها مثلما حدث مع إبراهيم.

سقطت حكومة باراك وجرت انتخابات جديدة في إسرائيل، وصعد لسدة رئاسة الحكومة فيها "أرئيل شارون" الجزار المعروف، وبات واضحاً أن الأمور تتجه للتصعيد والتعقيد.